

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[126] وأما موسى بن عبد الله بن الجون، ويعرف بالثاني، ويكنى أبا عمر وكان سيدا راوي الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخاري: مات بسويقة. وقال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة: قتل سنة ست وخمسين ومائتين. وهو الصحيح روى المسعودي المؤرخ في كتابه (مروج الذهب): أن سعيدا الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب " ع " من المدينة في أيام المعتز، وكان من الزهاد وكان معه ابنه ادريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زباله من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بنى فزارة وغيرهم لآخذ موسى الثاني من يده، فسمه سعيد فمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه ادريس من سعيد، وأما موسى الثاني أمه أمانة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار بن منظور بن زيان بن سيار الفزارى وولده يقال لهم الموسويون وفيهم الامرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولدا ذكرا وهم عيسى وابراهيم والحسين الاكبر وسليمان واسحاق وعبد الله واحمد وحمزة وادريس ويوسف ومحمد الاصغر ويحيى وصالح والحسين الاصغر والحسن وعلي وداود ومحمد الاكبر، أما عيسى فلم يعقب وأما الحسين الاكبر فلم يذكر له ولد وأما ابراهيم وسليمان واسحاق وعبد الله واحمد وحمزة ومحمد الاصغر الملقب بالعربي والحسين الاصغر فانقرضوا. وأما يوسف بن موسى الثاني - ويلقب بالحرف، قال الشيخ العمري: وجدته بخط الاثناني بالحاء المهملة - فلم يذكره أبو الغنائم الزيدى في المعقبين ولا وجدت له ذيلا يزيد على البطن الثالث والظاهر أنه منقرض، وبقي عقب موسى الثاني من سبعة رجال ادريس ويحيى وصالح والحسن وعلي وداود ومحمد الاكبر، أما ادريس بن موسى الثاني وكان سيدا جليلا وهو لام ولد مغربية تسمى أم المجيد. ومات سنة ثلاثمائة، فعقب من ثلاثة رجال، وهو الامير أبو الرفاع عبد الله، وابراهيم أبو الشويكات، والحسن، فمن ولد الامير أبي الرفاع عبد الله